

منتقى الفوائد 6 تعليق على قوله تعالى "ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم "

عبدالرحمن المرشود

ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويسير المؤمنين الذين يعملون انه مما لا شك فيه ان هذا القرآن العظيم هو اعظم دال للهدي واعظم اية اعطيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

فكم اهتدت انفس وانقادت في هذا القرآن واضطربها ما فيه من الوعد والوعيد وما فيه من الكلام عن رب العبيد جل وعلا هذا الوليد ابن المغيرة وكان من اعلم الناس - 00:00:31

الشعري كما قال عن نفسه وكان اعلم حتى باشعار الجن ومع ذلك طلبه القرآن وكاد ان يؤمن لولا جلسه السوء اشقياء الخلق الذين هم داخلون تحت قول الله تبارك وتعالى واجلب عليهم بخيرك ورجلك - 00:00:54

فان الصحيح في معنى خيلك ورجلك بعضهم يقول الشيطان له خيول يعني ناس لا خيلك ورجلك كل شخص يمشي في معصية في نفسه او يعين عليها فهو من خير الشيطان - 00:01:18

هذا معنا خيلك ورجلك ولا تكون للشيطان قرينا ولا تكون للكافر معينا الذي قال الله عنه وكان الكافر على ربه ظهيرا فان من اعان الشيطان ما هو من جنده على حسب عونه له. والشيطان لا هدف له الا الاظلال - 00:01:36

هذا القرآن العظيم هو انقل شيء على الشيطان لأن القرآن هدى مبين ولذلك هو يوسم في الصلاة وقول الله تبارك وتعالى في سورة العنکبوت حينما ذكر الصلاة وانها تنهى عن الفحشاء والمنكر قال ولذكر الله اكبر - 00:02:01

ما معنى ولا ذكر الله اكبر؟ ابن تيمية يقول اصح شيء بمعنى ولذكر الله اكبر اي ذكر الله في الصلاة اكبر شيء في الصلاة ولا شك ان الصلاة قائم على ذكر الله قولا وفعلا القرآن ذكر قولي والتسبيح والتكبير وما شابه ذلك ذكر قولي ثم السجود ذكر - 00:02:30
فعلي انظر انت افضل شيء في بدنك وجهك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ضرب الوجه وقال اذا ضرب احدكم فليتقم وجهه ان الله خلق ادم على صورته الوجه مكرم ولما رأى - 00:02:52

ابن عمر حمارا وسم في وجهه لعنه لأن الرسول لعن من وسم الوجه وهو حمار انت اكرم المخلوقات حتى الكافر ولكن انت كرمت بالايام. ولقد كرمنا بني ادم عموما يعني - 00:03:11

وان كان كافرا ومسلم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا فانت مفضل بالايام اما الكافر فمفضل باصل الخلقة معك وادا لم يؤمن فان الانعام افضل منه - 00:03:32

منهم الى العام اذا كان مصيره الى الكفر اذكر ابني في مدرسة ثانوية كنت ادرس فلما دخلت الفصل بعض الناس اذا وعظت احيانا يتتأثر دخلت فقال بعض الطلاب يا استاذ هذا - 00:03:48

يضع سلسلة اللعب الفلانى ماذا اللي بالبىبسى هذا مدري شسمه يعني الطلاب ياخذون عليه عقد بالفصل كنت انا الان ساعظ اذكر موعظة الله سمى يوم القيمة بيوم التغافل لماذا يوم التغافل - 00:04:07

اعظم غبن سيحصل يوم القيمة للكافر كل مسلم وكل كافر له مقعد في الجنة والنار اذا صار يوم القيمة وهذا الحدث الصحيح يدفع لكل مسلم يهودي او نصراني ويجعل يقال هذا فكاكك من النار يذهب ويقلقه في النار مقعده ويقعده في محله في الجنة - 00:04:33

قلت يا رجل لو افرض ان هذا الرجل اللاعב اللي مات على الكفر ربما هذا هو فداؤك وانت تعلقه على صدرك يتأثر هذا الطالب حتى اتى من الغد واذا هو قد حلق رأسه - 00:04:57

الناس قد يحيون في الموعد مع انه شاب في اولى ثانوي يا رجل كيف تحمل هذا وهو من اخص خلق الله كافر يشرك بربك تضنه على صدرك فاذا انت كرمت تكريما عظيما بالايام. ورفعك الله بالايام. ولو لا ان الله ما يسر لك هذا الايمان لما استطعت - 00:05:15
ان تنال يقول ابن القيم في كلام جميل له ان الله لما خلق ادم وهو حديث صحيح مسح ظهره وخرج ذريته كالذر. قال هؤلاء للنار ولا ابابي. من يخاصم الله - 00:05:38

يفعل ما يشاء جل وعلا. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ثم مسح الثانية وقال هؤلاء للجنة ولا ابابي. يقول ابن القيم انت مع احد المشحتين. هذا لا شك فيه. كل شخص ما احد المشحتين. يا مسحة النار يا جنة - 00:05:56

ولكن افرض انك من اهل الجنة. من شفع لك وقال يا رب ظعنه في مسحة الجنة الا افضل الله رسالة تصور فضل الله ونعمته عليه الله جل وعلا هداك للاسلام ومنع منه اناس ربما انهم كان لهم نكح في الاسلام اكثر منك - 00:06:12

منع من الاسلام عم النبي صلى الله عليه وسلم وهدي للإسلام ابو سفيان رضي الله عنه مع انه تعرض للقتل في معركة احد وكاد ان يقتله مسلم والعاص ابن الربيع زوج زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم. اسر في بدر - 00:06:39

ثم كما تعلمون اصبح في ثدي الفدا ودفع الفدا ثم اسر مرة اخرى قافلة من بعد بدر قافلة من الشام هو والقافلة وحصل له واليهود في المدينة يشهدون ان النبي صلى الله عليه وسلم حق. ويعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:07:03

ولا يؤمنون وانت قد هداك الله بهذا القرآن العظيم الذي هو محل سعادتك اذا الان الهدایة حصلت وانت من المسلمين وهذا من فضل الله عليك. فعليك بهدایة القرآن والتمسك به فانه هو محل السعادة - 00:07:29

والبعد عنه هو محل الشقاوة النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث النواس بن سمعان قال يؤتى يوم القيمة القرآن واهله الذين كانوا يعملون. كانوا يعملون يوم القيمة تقدمهم سورة البقرة وال عمران - 00:07:49

يحاجان عن صاحبها وهذا يدل على عظمة البقرة ولذلك يقول بعض السلف البقرة فسطاط القرآن وجلس ابن عمر عشر سنوات يحفظ سورة البقرة ويتعلمها القرآن هو النور وهو الهدى. نسأل الله جل وعلا ان ينير قلبا بكتابه. وان يجعله خيرا انيس لنا وجليس وان - 00:08:10

يعمر به بيوتنا وان يجعلنا من القائمين بحقه العاملين المؤمنين بمتشابهي العاملين بمحكمه وصلى - 00:08:36